اداوة وعلاوة وهراوة والاداوة المطهرة والعلاوة ما يعلق على البعير
بعد حمله والهراوة العصا الفتحة قوله ويسكنان في يغزو ويرمي
الى آخره هذا نوع آخر من الاعلال اى ويسكن الواو اذا وقعت طرفا
ماقبلها نحو يغزو ويرمي حالة الرفع لاستثقال الضمة على الواو وبعد الضمة
على الياء بعد الكسرة لا حالة النصب لخفة الفتحة عليهما ونحو الغازي والرامي
رفعا وجرا تقول جاءني الغازي والرامي ومررت بالغازي والرامي
اصلهما جاءني الغازيُ والراميُ بضم الياء ومررت بالغازيِ والراميِ
بكسر الياء فيهما استثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفتا وتقول رأيت
الغازيَ والراميَ بالنصب لخفة الفتحة على الياء وتحريك الياء والواو
في حالة الرفع والجر شاذ كقوله شعر كجواري يلعبن في الصحراء
كما ان سكونهما في حالة النصب شاذ كقوله شعر ابى الله ان اسمو بام
ولا اب وكقوله يا دار هند عفت الا اثافيها وفى المثل اعط القوس
باريها والدار بانيها وكما ان اثبات الياء والواو والالف في الجزم شاذ
كقوله تعالى في بعض القراءات من يتقي ويصبر باثبات الياء في يتقي مع كونه
مجزوما بمن اعلم ان ابا علي اجاز ان يكون من موصولة ويتقي صلته
وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتقي لان الموصول ههنا يتضمن معنى
الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل
ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكقوله شعر ما انس لا انساه
آخر عيشتي باثبات الالف في لا انساه مع انه جواب الشرط وهو ما
وكقوله شعر اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق
قوله ويحذفان في مثل يغزون ويرمون هذا نوع آخر من الاعلال

طرفا مضموما ما قبلها ويسكن الياء اذا وقعت ص

واستثقال الفتحة ص

اصلها الغازو

وهو قال الله لا يضيع اجر المحسنين

كبرت

راجع الى الحذف لالتقاء الساكنين اى ويحذف الياء والواو لالتقاء الساكنين
في نحو يغزون ويرمون لان اصل يغزون يغزوون استثقل الضمة على الواو
فحذفت الضمة ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين واصل يرمون يرميون
استثقل الضمة على الياء فحذفت الضمة ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم
ضمت الميم لاجل الواو التي بعدها ومثل اغزن واغزن وارمن وارمن اصل
اغزن بضم الزاء اغزو وا فحذفت الضمة من الواو لاستثقال الضمة عليها
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم اتصلت به نون التاكيد فحذفت
الواو الثانية لالتقاء الساكنين ولم يحرك الواو مع النون كما حركت
في اخشون لوقوع الضمة قبل الواو في اغزن بخلاف اخشون واصل اغزن
بكسر الزاء اغزوي استثقلت الكسرة على الواو فحذفت الكسرة ثم حذفت
الواو ايضا لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاء لوقوع الياء بعدها ثم
اتصل به نون التاكيد فحذف الياء لالتقاء الساكنين ولم يحرك الياء كما حركت
في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين واصل ارمن بضم الميم
ارميوا واصل ارمن بكسر الميم ارميي فاعلا كما ذكرنا في اغزن واغزن
قوله ونحو يد ودم الى آخره اعلم ان اصل يد يدي واصل
دم دمو واصل اسم سمو واصل ابن بنو واصل اخ واخت اخو
فحذفت اللام في الاولين فصار يد ودم وحذفت اللام في سمو وبنو
اسكن فاؤهما والحق همزة الوصل فصار ابن واسم وحذفت اللام في
اخو ولم يعوض عنه للمذكر وعوض عنه التاء للمؤنث فصار اخ واخت
فقال المص حذف اللام في هذه الاسماء شاذ ليس بقياس فلا يقاس
عليها وانما حذفت ههنا على خلاف القياس لكثرة الاستعمال

Copyright © King Saud University